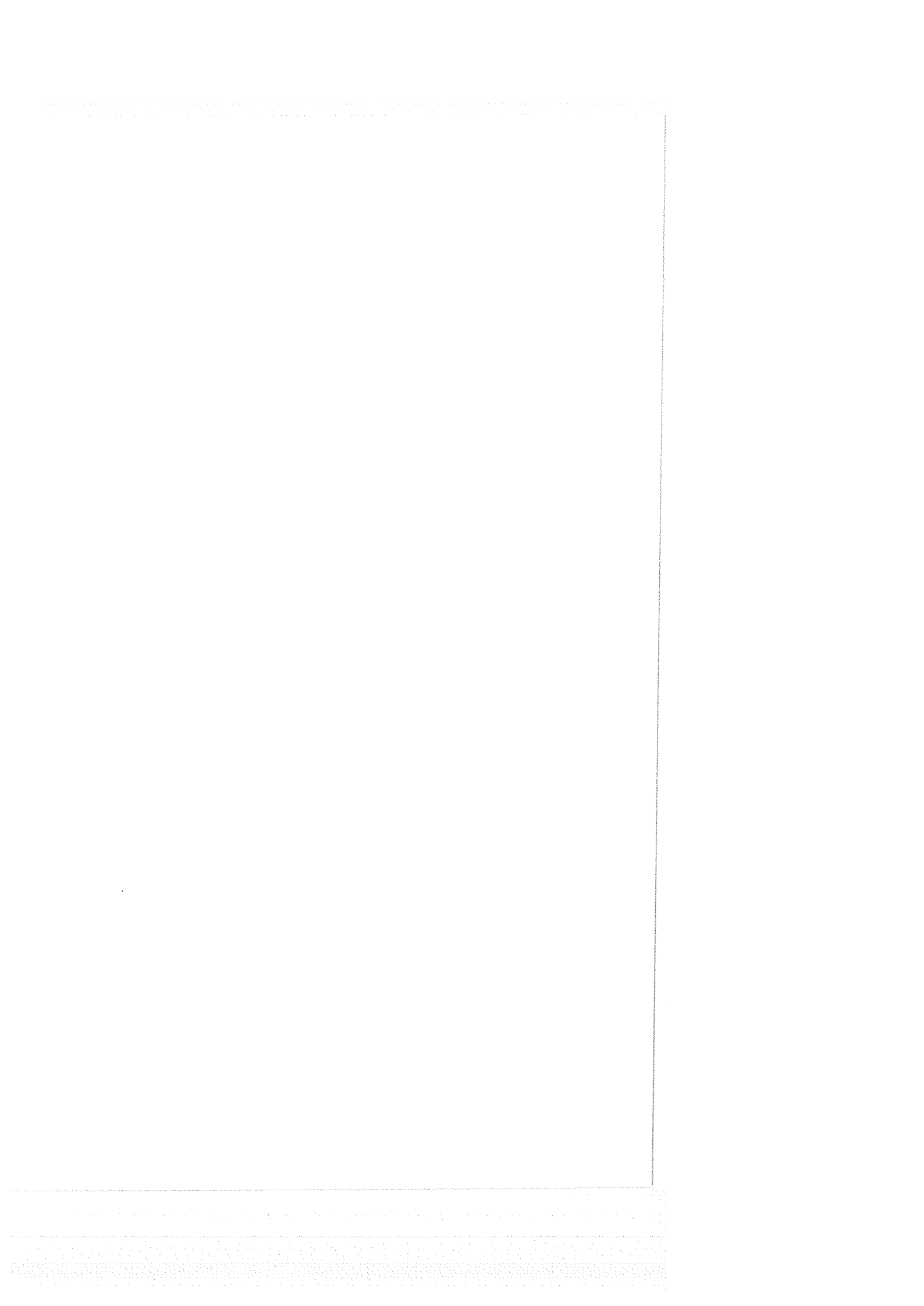


**تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني
على الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في
الباثية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا**

د/مرام سراج الدين ربيع



تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في البالية لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا

د. هرام سراج الدين ربيع

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات والتطورات الهامة كما وكيفا في شتى مجالات الحياة مما جعل معظم دول العالم تبحث في كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل مسؤوليات المشاركة في تطوير المجتمع وتنميته ، ونظراً لهذا التطور يسعى العالم في ميدان المناهج وطرق التدريس الى التوصل لاستراتيجيات طرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح ولم يعد نجاح المعلم قاصراً على تحقيق المتعلمين لأهداف المادة الدراسية التي يعلمها لهم ، ولكن نجاحه امتد الى نوعية ما يفرسه فيهم وما ينمي لديهم من سلوكيات واتجاهات وقيم . (٢٤ : ١) ، (٢٣ : ٣١٤)

ويمثل المعلم حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية فيجب أن يكون قادراً على تطبيق وتنفيذ النظريات والخطط وأن يكون قادراً على مواكبة التطورات الحديثة في العالم ويمارس دوره في المهام الملقاة على عاتقه فعليه أن يفرس في نفوس المتعلمين اتجاه التعاون فيما بينهم وبين مجتمعهم ويكون ذلك من خلال استراتيجية تدريس فعالة تحقق فكرة التعاون وأن يدرك أهمية إيجاد طرق جديدة تسهم في تربية الفرد المتعلم وذلك من خلال تشجيعه على القيام بمزيد من النشاط والتفاعل مع زملائه كمجموعة وكأفراد وإتاحة الفرصة له ليتعلم كيف يتعامل مع الآخرين بحيث يصبح أقدر على الانتماء الى الجماعة ودعم الروابط بينه وبين زملائه مما يؤدي الى إكسابه المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال . (٤٧ : ٤) ، (٤١ : ٤٢)

ويذكر " ستيفن كوري Stephen Corey " (١٩٩٢) أن التدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم لتمكنه من أن يتعلم القواسم لسلوك محدد أو الاشرتك في سلك معين وذلك تحت شروط محددة أو استجابة لظروف معينة . وبهذا المفهوم يكون التدريس هو الركيزة الأساسية لعمليات التعليم ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بها وبذلك يتعلم المتعلم ويكتسب أساليب سلوكه من خلال قيامه بألوان متعددة من النشاط وما ينجزه من أعمال ويكون التعلم ناجحاً بقدر تحديد الهدف ووضوحه بحيث يتناسب مع قدرات المتعلم فالتعليم هو فن مساعدة الآخرين على التعلم .

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا

وفى هذا الصدد يتفق كلاً من " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٠ م) ، " عنايات محمد " (١٩٩٨) على أن التدريس الناجح هو نتيجة التطابق بين ما يقصد وما يحدث بالفعل وأنه لن يتسنى تحقيق أهداف التربية الرياضية من خلال درس التربية البدنية إلا عن طريق استخدام الوسائل وطرائق التدريس والأساليب التنظيمية الملائمة ، كما يشير " محمد المرسي " (١٩٩٥) أن العمل الجماعي هو موطن الإبداع القوة القادرة على أن تطلق فعلاً طاقات المتعلمين وإبداعهم وتولد عندهم بواعث واهتمامات جديدة وذلك بالعمل الذاتي فى إطار مجموعة متعاونة متحاورة متفاعلة . (٤٩ : ١٠٢) ، (١٦ : ٧٩) ، (١٨ : ١٣) (٢٦ : ٢٢٤)

ويعد التعلم التعاونى *Co-operative learning* إحدى استراتيجيات التعلم القائمة على العمل فى مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل متعلم فيها مسئولاً عن نجاح أو فشل المجموعة لذا يسعى كل متعلم الى التعاون مع باقى أفراد المجموعة من اجل تحقيق الهدف المشترك ليس على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردى أيضاً وهى بذلك تؤكد على ايجابية المتعلم ونشاطه ، ولذا يعتبر التعلم التعاونى نوع من التعليم يتضمن تدريبات حسية وحركية فى نشاط اجتماعى وتفاعلى يعلم فيه الأفراد بعضهم بعضاً وهو تعلم ينتفع فيه الجميع على حد سواء والعلاقة الاجتماعية بين أفراد التعلم شاملة ومتسعة فكلما كانت أنشطة التعلم الاجتماعية (جماعية) كانت أفضل من الأنشطة الفردية .

(٣٣ : ٥٥٨) ، (٢٥ : ٩٣) ، (٣٢ : ١٩٧ - ١٩٨)

ويشير " جابر عبد الحميد " (١٩٩٩) أن نموذج التعليم التعاونى يستند على تقليد تربوى يؤكد على التفكير الديمقراطى والممارسة الديمقراطية والتعلم النشط وعلى السلوك التعاونى واحترام التنوع فى المجتمعات المتعددة الثقافات ، وفى هذا الصدد يتفق كلاً من " آدمز Adams " (١٩٩٠) ، " كوثر كوچك " (١٩٩٧) على أن استخدام التعليم التعاونى يؤدى الى تنمية روح الفريق بين المتعلمين بدلاً من الفردية والتنافسية ويصبح التحدث بصيغة نحن بدلاً من أنا . حيث يعملوا فيها سوياً فى مجموعات صغيرة غير متجانسة ومختلفين فى قدراتهم تجاه مهمة أكاديمية معينة حيث تعكف المجموعة الصغيرة مشتركة على المهمة الذى كلفت بها الى أن ينجح جميع الأعضاء فى فهم وإتمام المهمة ومن ثم يلمسوا أن لكل منهم نصيب فى نجاح بعضهم البعض وعليه يصبحون مسئولين عن التعلم بعضهم بعضاً .

(٩ : ١٢١) (٤٠ : ٦) ، (٢٣ : ٣١٧) ، (٢١ : ١٧١)

ويتميز التعلم التعاوني بخصائص هامة تميزه عن غيره من أنواع التعلم الأخرى حيث يساهم في تنمية القدرة على الحوار والمناقشة وتقبل وجهات النظر المختلفة والقضاء على الانطوائية كما أنه يعمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم ويساعدهم على فهم وإتقان جوانب التعلم المتضمنة للمادة الدراسية كذلك تثبيت المعلومات وبقاء أثر التعلم وتنمى فيهم مهارات التفكير العلمي وسلوك الاكتشاف وحل المشكلات واكتساب المعرفة وجمع المعلومات .
(٤٥ : ١٣٧) ، (١٠ : ٣٣) ، (١٤ : ٩٠)

وتعتبر طريقة التعلم التعاوني (التعلم معاً) أحد الهياكل التي تمثل أدق الإجراءات للتعلم في أى مستوى تعليمي ولأى موضوع دراسي والتركيز فيه يكون على مبادئ العمل المتبادل ، وفي هذا الصدد فقد أسفرت نتائج بعض الدراسات التي قام بها " كانتون *Cantlon* " (١٩٨٩) أننا نتعلم من خلال ما تعلمه للآخرين بنسبة ٩٥% اعلى من تعلمنا من خلال ما نقرأ أو نرى أو نسمع أو مما يشرحه لنا الآخرون . (٤٦ : ١٦ ، ١٧) ، (٤٢ : ٣٥)

وبناء على ذلك فإن طريقة التعلم التعاوني (التعلم معاً) تشمل غالبية هذه النتائج فكل متعلم يشترك في هذه الطريقة يعلم ويتعلم في مجموعته يكتب ويرى ويسمع ويناقش وينقد في آن واحد مما يعكس شمولية هذه الطريقة وهذا ما دفع الباحثة لاختيار هذه الطريقة أسلوباً للتطبيق في البحث الحالي ، وعلى الرغم من أن الفرد المتعلم هو العنصر الرئيسي في استراتيجية التعلم التعاوني إلا أننا لا نستطيع أن نغفل الدور الأساسي للمعلم والذي يتمثل في تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها ، تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة وتحديد دور كل منها ، إعداد بيئة التعلم والأدوات المستخدمة في التعلم ، تقديم التوجيه والتغذية الراجعة لكل مجموعة حسب أدائها وأداء تقويم كل مجموعة للتأكد من تحقيق الأهداف ، ومن هنا يتضح لنا أهمية التعلم التعاوني ودوره الفعال لكل من المعلم والمتعلم .

وتتضمن للتربية الرياضية أنشطة عديدة ويمثل التعبير الحركي أحد أنشطتها الهامة حيث أنه أحد المقررات الأساسية في كليات التربية الرياضية للبنات بجمهورية مصر العربية ويتميز بالتعبير الحركي بتأثيره الشامل على أجزاء الجسم المختلفة مما يكسبه الجمال والرشاقة والحيوية وأيضاً لرفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كما انه يسهم بدرجة كبيرة في الارتقاء بالتذوق الفني والجمالي ، وللتعبير الحركي عدة أفرع مثل الباليه والرقص الشعبي والرقص الحديث وقد اهتمت الباحثة بدراسة فرع من أفرع التعبير الحركي وهو الباليه والذي يعتبر من الأنشطة التربوية الهامة التي تعطى الثقة بالنفس والشعور بالسعادة والسرور لمن يمارسه كما أنه يعمل على تنمية بعض القدرات الحركية . (١٩ : ٣١٨) ، (٣٩ : ٢٠ ، ٢١)

وتعتبر حركات الباليه أساساً لبعض الأنشطة الرياضية الأخرى كالجماز فحركاته تعتبر أساسية لربط الحركات الأرضية وأيضاً على جهاز العارضة بجانب أهميتها في إعداد الطالب للعمل برشاقة وتوافق على الأجهزة الأخرى وقد ثبت علمياً أن المهارات الأساسية للباليه تعمل على تحسين مستوى الأداء في جهاز الحركات الأرضية أما بالنسبة للتمرينات الفنية الحديثة فيمكن القول بأن حركات الباليه هي الأساس في تعلم الوثبات والدورات والخطوات الراقصة وتسهم إسهاماً كبيراً في رفع مستوى اللياقة البدنية ويمكن لطالبات جميع المراحل التعليم المختلفة ممارسة تمارينه لتعدد حركاته وتسلسلها والتي تتناسب مع كل سن وكل مرحلة ، كما أنه يدرّب الأطراف على الحركة في جميع الاتجاهات والوصول بها إلى أقصى مدى. ولهذه الفوائد المتعددة لفن الباليه عنيت به جمهوريتنا وأدخل ضمن برامج التربية الرياضية لكليات التربية الرياضية كمادة تربوية تدرس للطالبات . (٣٩) ، (٢٠ : ٢٦ ، ٢٧) ، (٢٠ : ٥)

وقد لاحظت الباحثة أن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى أداء الطالبات لبعض المهارات الأساسية للباليه وذلك من خلال نتائج الاختبارات العملية للفرقة الثالثة شعبة تعليم للعام الجامعي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) ، حيث تراوحت درجات الطالبات في التدريبات البار وحركات وسط الصالة (ما بين ٨ - ١٠) درجات على إعتبار أن الدرجة الكلية لهذا الجزء من المنهج (٢٠) عشرون درجة وأن هذا الضعف في المستوى قد يرجع إلى أن طريقة التدريس المتبعة (الشرح وأداء النموذج) تعتمد أساساً على المعلم في تقديم المادة العلمية وما يتعلق بها من نواحي معرفية ، وتحاول كل طالبة أن تكتسب هذه المهارات كل على حسب استيعابها وفهمها واستعدادها للتعلم ، وهذه الطريقة لا تعطى الفرصة للمشاركة الإيجابية والفعالة بما لا يتفق والاتجاهات المعاصرة في مجال طرق وأساليب التدريس من أجل تعلم أفضل .

ويتكون مقرر الباليه من عدة مهارات تؤثر في بعضها البعض ولذا فإن من الأهمية تنظيم وتهيئة المواقف التعليمية والتربوية للطالبات بما يحقق أقصى فائدة ممكنة تساعدهم على الارتفاع بمستوى الأداء باستخدام الأسلوب المناسب في التعلم والذي يسهم في سرعة اكتساب وإتقان الناحيتين المعرفية والحركية بصورة اقتصادية وفعالة وقد أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى أن التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني قد ساهمت بقدر كبير في تنمية جوانب التعلم في بعض الأنشطة الرياضية المختارة مثل دراسة " دايسون بن *Dyson Ben* " (١٩٩٥) (٤٤) ، " استيورت إنن *Stewart Ann* (١٩٩٥) (٥) ، أبو النجا عز الدين (١٩٩٧) (٢) ، " أحمد الموافي " (١٩٩٩) (٣) ، " الزهراء رانيا محمد " (١٩٩٩) (٦) ، " إلهام عبد المنعم " (١٩٩٩) (٧) ، " مصطفى محمد ، وهند محمد أحمد " (١٩٩٩) (٣٥) ، " ليلي عباس " (١٩٩٩) (٢٤) .

وفى حدود علم الباحثة رأته أنه لا توجد دراسة استخدمت استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال التعبير الحركى وخاصة فى (الباليه) هذا ما دعى الباحث لإجراء دراسة تهدف الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على مستوى التحصيل الحركى والمعرفى لبعض المهارات الأساسية فى الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على :

تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى على كل من :

- مستوى الأداء الحركى للحركات الأساسية فى الباليه (حركات السند مثل الثنى النصفى والعميق - حركات فرد الرجل على الأرض ولأعلى ٤٥° ، ٩٠° الرفع البطئ للرجلين - دوران الرجل على الأرض) ، حركات وسط الصالة المتمثلة فى (الوثب مع الإرتفاع عن الأرض - وثبة الإنزلاق - خطوة البوريه) .
- مستوى التحصيل المعرفى (مفهوم الباليه - تاريخ الباليه - أسس حركات الباليه - الموسيقى والباليه) .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة التجريبية فى مستوى كل من الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة الضابطة فى مستوى كل من الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) فى مستوى كل من الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

- استراتيجية التعلم :

هي مجموعة من الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر ويشمل عدة عناصر من بينها التمهيد للدرس ليثير دافعية المتعلمين وتحديد تتابع الأنشطة التعليمية والوقت المخصص لكل منها ونوع التعامل الذي يمكن أن يحدث داخل الدرس والطريقة التي سوف يتبعها المعلم وأساليب التقويم . (١٠ : ١١٠)

- التعلم التعاوني :

هو أحد أساليب التعلم التي تتطلب من المتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو إنجاز أو تحقيق هدف ما . ويشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته ، فإن نجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته ، لذا يسعى كل فرد من المجموعة لمساعدة زميله وبذلك يشبع روح التعاون بينهما . (٤١ : ٧٧)

البياليه :

هو فن الجمال - جمال الحركة ، جمال التشكيل ، جمال الدقة في الأداء ، فيه تظهر موسيقى الحركة ورشاقة الأداء وحلاوة الخطوة . (٣٧ : ٢٥)

ورقة المعيار :

هي وسيلة تعليمية يكتب فيها جميع التوضيحات والمهارات وكيفية الأداء أثناء فترة التطبيق وبصاحب الوصف إرشادات للعمل وأجزائه والتوضيح قد يكون صوراً أو رسماً للمهارات المتعلمة . (١٧ : ٢١٩)

الدراسات السابقة :

١- دراسة - كورسو ماجورك *Corso Majoric* " (١٩٩١) بعنوان " تدريس المهارات التعاونية من خلال اللعب الجماعي " والتي تهدف الى مدى اكتساب الأطفال المهارات التعاونية من خلال اللعب الجماعي وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة اكتساب الأطفال المهارات التعاونية والمشاركة الجماعية ومساعدة الآخرين والعمل الجماعي من خلال مباريات للأطفال والنشاطات الجماعية . (٤٣)

- ٢- دراسة دايسون بن *Dyson Ben* " (١٩٩٥) بعنوان " آراء الطلاب نحو نوعين من البرامج فى التربية التريبية الاختيارية بالتناوب " والتي تهدف الى التعرف على اتجاه الطلاب نحو نوعين من البرامج فى التربية الرياضية باستخدام الأسلوب التعاونى والآخر باستخدام الأسلوب الفردى ومن أهم نتائج هذه الدراسة تفوق الأسلوب التعاونى واتجاه الطلاب له عن الأسلوب الفردى لما فيه من تعاون مع بعضهم - الاعتماد على النفس - الثقة فيما بينهم - حل المشكلات - الاتجاه نحو المنافسة - اكتساب المهارات النفس حركية - مهارات الاتصال (٤٤)
- ٣- دراسة استورت أنن *Stewart Ann A.* " (١٩٩٥) بعنوان " المهارات الشخصية ووضع حارس المرمى من خلال التعلم التعاونى فى التربية الرياضية " والتي تهدف الى تحسين المهارات الشخصية لحارس المرمى من خلال التعلم التعاونى فى التربية الرياضية ومن أهم نتائج الدراسة أن التعلم التعاونى أدى الى تغير فى السلوك وحل المشكلات السلوكية لحارس المرمى وأيضاً الإحساس بالمرمى وإدراك المكان وسرعة رد الفعل والتعاون مع أفراد الفريق أثناء المنافسة . (٥٠)
- ٤- دراسة اليزايبث ستان *Stanne, M., E.* " (١٩٩٦) بعنوان " أثر ثلاث صور من الاعتماد المتبادل (التعاون - التنافس - الفردية) على التحصيل فى المجال الرياضى وعلى تقبل الذات والجاذبية المتبادلة بين الأفراد والدعم الاجتماعى بينهم " ومن أهم النتائج تفوق التعاون على الفردية والتنافس فى تأثيره على التحصيل والأداء الحركى والجاذبية الاجتماعية والدعم الاجتماعى وتغيير الذات . (٤٨)
- ٥- دراسة " أبو النجا أحمد " (١٩٩٧) بعنوان " تأثير أسلوب التدريس التعاونى على تنمية المهارات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية قبل الخدمة " والتي تهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس التعاونى على تنمية المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لطلبة الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا (معلمى قبل الخدمة) وأظهرت النتائج فعالية أسلوب التدريس التعاونى فى تنمية المهارات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية قبل الخدمة . (٢)
- ٦- دراسة " أحمد السيد " (١٩٩٩) بعنوان " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية " والتي تهدف الى التعرف على تأثير استخدام مجموعة من أساليب التدريس فى الكرة الطائرة وأظهرت النتائج تقدم المجموعة المستخدمة لأسلوب التعلم التعاونى على باقى المجموعات فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة . (٣)

٧- دراسة " الزهراء رانيا محمد" (١٩٩٩) بعنوان " تأثير التدريس التعاونى على فعالية وقت التعلم الأكاديمى فى درس التربية الرياضية " وقد أسفرت النتائج أن أسلوب التدريس التعاونى يؤثر على المتغيرات السلوكية للمتعلمين وأنه يتفوق على الأسلوب التقليدى فى الالتزام بالتوزيع الزمنى لأجزاء الدرس . (٦)

٨- دراسة " إلهام عبد المنعم" (١٩٩٩) بعنوان " أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة " وتهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى أدت الى تحسن مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة . (٧)

٩- دراسة كل من " مصطفى محمد ، هند محمد أحمد" (١٩٩٩) بعنوان " فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس والاتجاه نحو السباحة لطلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان " وتهدف الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على إجادة تعلم المهارات الأساسية وتنمية الاتجاه نحو السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار إجادة تعلم المهارات الأساسية فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاه نحو السباحة لصالح القياس البعدى بينما لا توجد فروق فى مقياس الاتجاه نحو السباحة للمجموعة الضابطة . (٣٥)

١٠- دراسة " ليلى عباس" (١٩٩٩) بعنوان " فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على مستوى التحصيل المعرفى والحركى وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حصان القفز " ، وتهدف الى التعرف على فعالية استخدام التعلم التعاونى على مستوى كل من التحصيل المعرفى والحركى وأيضاً بقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حصان القفز وقد أسفرت الدراسة عن فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على كل من مستوى التحصيل المعرفى والحركى وعلى بقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حصان القفز . (٢٤)

١١- دراسة " أحمد عبد الحميد العمري" (٢٠٠٢) بعنوان " تأثير أسلوبى التعلم التعاونى والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية

(دراسة مقارنة) " والتي تهدف الى مقارنة أسلوب التعلم التعاونى وأسلوب الأوامر على المستوى المهارى لرفعة النظر فى رفع الأثقال وأسفرت الدراسة عن تفوق أسلوب التعلم التعاونى على أسلوب الأوامر فى رفع مستوى الأداء لرفعة النظر فى رفع الأثقال. (٥)

ومن نتائج الدراسات السابقة ما يلى :

- فعالية استخدام استراتيجىة التعلم التعاونى فى مختلف المراحل الدراسية .
- استخدام هذه الاستراتيجية يزيد من تحصيل الطلاب ويؤثر تأثيراً إيجابياً على إتجاهاتهم نحو المادة .
- فعالية استخدام استراتيجىة التعلم التعاونى على زيادة التحصيل الحركى والمعرفى .

إجراءات البحث :

١- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقد استخدمت التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٢- مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من بين المجموعات المكونة للفرقة الدراسية الثالثة بالكلية للعام الجامعى (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) والبالغ عددهم (١٢٠) طالبة مقسمين (٤) الى أربع أقسام إختير منهم عدد قسمين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بعد إستبعاد الطالبات الباقيات للإعادة والمصابات والمتكرر غيابهن وبذلك بلغ حجم العينة (٤٨) طالبة قسمت الى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية تجريبية قوامها (٢٤) طالبة والأخرى ضابطة قوامها (٢٤) طالبة .

٣- تحديد متغيرات البحث :

أ- المقرر التطبيقى للفرقة الثالثة شعبة تعليم فى الباليه :

- وقع إختيار الباحثة على تدريبات البار وتنقسم الى :
- حركات السند: والمتمثلة فى الثنى النصفى والعميق فى جميع أوضاع القدمين - وحذف القدم على الأرض - رفع الرجل ٥٤٥ ، ٥٩٠ - الرفع البطيى للرجلين - دوران القدم على الأرض للأمام وللخلف (طبقاً للترتيب الوارد من أكاديمية الفنون وطبقاً للمراجع العلمية . (١٩) ، (٢٠) ، (٣٦) ، (٣٧)
- حركات الوسط: والمتمثلة فى (الوثب فى جميع أوضاع القدمين - تبديل القدمين من الوضع الخامس - الوثبة المنفلتة - وثبة الإنزلاق - خطوة البوريه) .

ب- المقرر النظرى للفرقة الثالثة شعبة تعليم فى الباليه :

إشتمل المقرر النظرى فى الباليه على (مفهوم الباليه - تاريخ الباليه - أسس حركات الباليه - الموسيقى والباليه) .

ج- تحديد القدرات الحركية :

تم إختيار القدرات الحركية التى تتناسب مع مهارات الباليه السابق ذكرها طبقاً لما إتفقت عليه بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة مثل " إيمان عيهد العريز " (١٩٨٥) ، " حنان حلمى الجمل " (١٩٩١) ، " عبلة فرحات " (١٩٩٢) ، " محمد علاوى ، نصر الدين رضوان " (١٩٩٤) ، " مرام سراج السدين " (١٩٩٦) ، " نجاح التهامى " (٢٠٠٢) . (٨) ، (١١) ، (١٥) ، (٢٨) ، (٣٦)

وهذه القدرات هى :

الرشاقة - مرونة مفصل الفخذ الأيمن والأيسر (أماماً - جانباً - خلفاً) - التوازن الثابت - التوازن الحركى - القدرة العضلية لعضلات الرجلين - التوافق .

٤- إعداد أدوات البحث :

أولاً : إستمارة تقييم مستوى الأداء الحركى فى الباليه : (ملحق أ)

استخدمت الباحثة إستمارة للباليه من إعداد " تراجى عبد الرحمن " (١٩٨٥) وقد إختارته الباحثة لأن لها درجة صدق وثبات عالية ، حيث بلغ معامل صدقها (٠,٨٤) وتتضمن الإستمارة خمس مستويات :

المستوى الأول : تعطى درجة (صفر) عندما تكون الحركة غير صحيحة والإيقاع غير صحيح .

المستوى الثانى : تعطى (درجة واحدة) عندما تكون الحركة الصحيحة ولكنها تظهر النواحي الآتية : بطء الاستجابة ، عدم ضبط الحركة بالموسيقى ، عدم الاحتفاظ بالحركة الى نهاية الجملة .

المستوى الثالث : تمنح (درجتين) عندما تكون الخطوات سليمة والإيقاع سليماً ولكنهما تظهران النواحي الآتية : بطء الاستجابة ، الحركة غير مؤكده وتؤدى بتوتر ، افتقاد توقيت الحركة مع الموسيقى من حين لآخر ، عدم الثبات فى الحركة .

المستوى الرابع : تعطى (ثلاث درجات) عندما يتوفر فى أداء الطالبة ما يأتى :

- الخطوات الفنية متفقة مع الإيقاع الموسيقى .
- الاستجابة سريعة وتستطيع أن تستعيد صحتها بسرعة وإتزان .
- عدم القدرة على التعبير .

المستوى الخامس : تعطى (أربع درجات) للطالبة عندما يتوافر في أدائها الآتى :

- الاستجابة الحركية متفقة تماماً مع الموسيقى .
- القدرة على الاحتفاظ بالخطوات طوال الجملة الموسيقية .
- القدرة على تنويع الحركة بسلاسة ومرونة فى الأداء .
- القدرة على التعبير مع الاتزان والجمال . وقد استعانت الباحثة بثلاث من المحكات من أعضاء هيئة التدريس فى تدريس التعبير الحركى وتزيد خبرتهن عن إثنتى عشر عاماً لتقييم الطالبات .

ثانياً : الإختبار التحصيل المعرفى فى الباليه : (ملحق ب)

استخدمت الباحثة اختيار التحصيل المعرفى فى الباليه إعداد / حنان حلمى الجمل (١٩٩١) حيث أن يتضمن المهارات الأساسية للباليه قيد البحث وقد اشتمل الإختبار على ثلاث محاور :

- ١- مفهوم الباليه (تعريفه - أهميته - أهدافه - مكوناته) .
 - ٢- تاريخ الباليه (التطور التاريخى - أسماء الرواد والمشاهير) .
 - ٣- أسس حركات الباليه (الأسس الفنية - الأخطاء الشائعة - الأسس التشريحية والفسولوجية والميكانيكية) .
 - ٤- الموسيقى والباليه (التوقيت الحركى والإيقاع الموسيقى) .
- ويحتوى الإختبار على (٤١) سؤالاً فى ضوء المستويات الثلاث (المعرفة - الفهم - التطبيق)

ثالثاً : إعداد استراتيجية التدريس التعاونى :

قامت الباحثة بتقسيم طالبات المجموعة التجريبية الى أربعة مجموعات صغيرة تتكون كل مجموعة من ستة (٦) طالبات وروعى فى التوزيع أن تضم كل مجموعة طالبات من كل مستويات التحصيل المختلفة (مرتفع - متوسط - منخفض) .

تم تحديد دور كل طالبة فى المجموعة التجريبية على أن تتبادل الطالبات تلك الأدوار من درس لآخر وهذه الأدوار هى :

- ١- قائدة المجموعة : وهى المسؤولة عن توجيه الطالبات نحو إنجاز الهدف المنشود ومنعهن من إضاعة الوقت وعليها أن تتأكد من فهم كل طالبة فى المجموعة للهدف المطلوب .

- ٢- الملاحظة : ودورها تصحيح الأخطاء فور ظهورها ومتابعة تنفيذ الطالبات لما تطلبه
منهم القائدة .
- ٣- القارئة : ودورها قراءة ورقة المعيار ومتابعة شرح القائدة لما هو موجود فى ورقة
المعيار والرجوع لهذه الورقة عند وجود أى صعوبة فى تعلم المهارة المطلوبة .
- ٤- المؤدية : وعددهن ثلاث طالبات ودورهن استقبال التغذية الراجعة من القائدة وأداء
المهارة أثناء شرح القائدة لها .
- تقوم الباحثة بنفسها بعرض كيفية أداء هذه الأدوار على الطالبات ثم تراقب الطالبات
أثناء أدائهن لمعرفة مدى تمكنهن من أداء هذه الأدوار ثم تقوم الباحثة بتبديل الأدوار بين أفراد
المجموعة كل درس جديد حتى يتسنى لكل طالبة تعلم سلوك كل دور . (٢٣ : ١٩٩٧)
- استخدام استراتيجية التعلم التعاونى للمجموعة التجريبية فى (النشاط التعليمى ، النشاط
التطبيقي) .
- تقوم الباحثة بالمرور بين المجموعات ومراقبتهم والاستماع إلى المناقشة التى تدور بين
أفراد كل مجموعة ومدى قيامهم بأدوارهن وإنجازتهن للموقف التعليمى والتدخل
لمساعدتهن .
- عقب كل مرحلة تعليمية تجتمع الباحثة بكل مجموعة من طالبات المجموعة التجريبية
وتقوم بمناقشتهم وإبداء بعض الملاحظات وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة لكل مجموعة
حسب أدائها وذلك على المستوى الفردى والجماعى ثم عمل تقييم لأداء كل مجموعة .
- يتم تبادل الأدوار فى كل درس بحيث تكون القارئة فى الدرس الأول مؤدية فى الدرس
الثانى بالنسبة لباقى الطالبات حتى تتعرف الطالبات على جميع الأدوار ومتطلبات
وواجبات كل دور لضمان نجاح مفهوم التعاون لديهم .
- قامت الباحثة بتوظيف إستراتيجية التدريس التعاونى داخل دروس الباليه وتم عرضها
على مجموعة على الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس والتغير الحركى وأصبح صالح
للتطبيق . (ملحق جـ)

رابعاً : إعداد ورقة المعيار : (ملحق د)

بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة فى مجال الباليه قامت الباحثة
بإعداد ورقة المعيار وهى عبارة عن ورقة موضح بها جميع المهارات الخاصة بالدراسة وكيفية
أدائها ورسم توضيحي لكل منها وتعطى للطالبة القارئة فى كل مجموعة .

خامساً: إختبارات القدرات الحركية: (ملحق هـ)

تم تحديد إختبارات القدرات الحركية المناسبة لطبيعة مهارات الباليه .

٥- التخطيط للتدريس :

التقسيم الزمني لمحتوى المقرر التطبيقي والنظري فى طرق تدريس الباليه :

تم تقسيم مقرر التعبير الحركى (الباليه) من قبل أعضاء هيئة تدريس التعبير الحركى الى (٦) ست وحدات دراسية بواقع (٣) ثلاث دروس أسبوعياً لكل وحده دراسية .

الدرس الأول : يتضمن محتوى معرفى يشمل المفاهيم والحقائق والمعلومات المتصلة بالباليه وزمنه (٤٥) دقيقة . ملحق (و)

الدرس الثانى والثالث : يتضمن محتوى تطبيقي يتمثل فى حركات السند وحركات وسط الصالة ويؤكد الجانب المعرفى ومدته (٩٠) دقيقة . ملحق (ز)

يتم تطبيق زمن الدرس التطبيقي كالتالى :

مقدمة : ٥ دقائق

إحماء : ٥ دقائق

إعداد بدنى عام وخاص : ١٥ دقيقة

الجزء التعليمى : ٤٥ دقيقة

الجزء التطبيقية : ١٥ دقيقة

الختام : ٣ دقائق

بعد إطمئنان الباحثة لضبط متغيرات البحث وإعداد أدواتها كان لزاماً عليها إجراء تكافؤ أفراد عينة البحث .

التكافؤ :

قامت الباحثة بإجراء تكافؤ أفراد عينة البحث فى المتغيرات الآتية :

معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) ، القدرات الحركية المرتبطة بالمهارات - مستوى الأداء الحركى للمهارات ، مستوى التحصيل المعرفى فى الباليه فى الفترة من ٢١ / ٩ / ٢٠٠٣م - ٢٤ / ٩ / ٢٠٠٣م ، والجدول رقم (١) يوضح التكافؤ بين أفراد مجموعتى البحث .

جدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) القدرات الحركية الخاصة بالمهارات - الأداء الحركي والتحصيل المعرفي (ن = ٤٨)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
			س	±ع	س	±ع	
-١	معدلات النمو :						
	- السن .	سنة	١٨,٨٥	٠,٦٧٠	١٨,٨	٠,٠٦٢	٠,٣٢٤
	- الطول .	سم	١٦٠,١	٢,٧١	١٦١,٠٥	٣,٢٩٦	٠,٧٦٧
	- الوزن .	كجم	٦٠,٢	٦,٩٢	٦١,٣	٧,٦٨٥	٠,٤٦٤
-٢	القدرات الحركية الخاصة بالمهارات :						
	- الرشاقة .	درجة	١٢,٥٤	٣,٣١٧	١٣,٠٠	٢,٩١٨	٠,٤٤٤
	- مرونة مفصل الفخذ الأيمن أماماً .	درجة	٣,١٥	٠,٥٨٧	٣,١٧	٠,٥٥٢	٠,٢٧١
	- مرونة مفصل الفخذ الأيمن جانباً .	درجة	٣,١٥	٠,٦٧٠	٣,١٣	٠,٦٧	٠,٤٩
	- مرونة مفصل الفخذ الأيمن خلفاً .	درجة	٣,٥٧	٠,٩٤٥	٢,٣٥	٠,٩٣	٠,٣٠
	- مرونة مفصل الفخذ الأيسر أماماً .	درجة	٣,٠٢	٠,٣٩٤	٢,٩٥	٠,٦٨٦	٠,٥٥١
	- مرونة مفصل الفخذ الأيسر جانباً .	درجة	٣,٠٥	٠,٧٥٩	٢,٩٤	٠,٨٥٢	٠,٥٧٣
	- مرونة مفصل الفخذ الأيسر خلفاً .	درجة	٢,٥٥	٠,٨٨٧	٢,٥٥	٠,٨٢٥	صفر
	- التوازن الثابت .	ثانية	٣,١٤٠	١,٢٥٥	٣,٣٢٧	١,٢٩٨	٠,٤٥٦
	- التوازن الحركي .	درجة	٣٧,٦٥	٩,٨٢٧	٣٧,٦٥	٩,٣٣٨	صفر
	- القدرة العضلية لمعضلات الرجلين .	سم	١٣٤,٣٥	٣١,٧٥٧	١٣٣,٦٤	٢٧,٠٨	٠,٠٦٨
	- التوافق .	درجة	٢,٢٣	٠,٨٤٢	٢,٤٤	٨,٠٣٨	١,١٠٧
-٣	الأداء الحركي .	الدرجة	١,١٣	٠,٤٩	١,٠٤	٠,٨١	٠,٣٦
-٤	التحصيل المعرفي .	الدرجة	١٦,٩	٢,٧	١٦,٨	٢,٩	٠,٠٥

مستوى الدلالة عند $0,05 = 0,01$.

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات المؤثرة في البحث مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

٦- خطوات إجراء تجربة البحث :

أولاً : القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث في مستوى الأداء في الباليه (تدريبات السند - حركات وسط الصالة) ومستوى التحصيل المعرفي للباليه ، وذلك في الفترة من ٢٧ / ٩ / ٢٠٠٣م الى ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٣م .

ثانياً : تطبيق الوحدات التعليمية :

تم تدريس مقرر الباليه باستخدام أسلوب التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فتم التدريس لها بالأسلوب المتبع بالكلية (الشرح والنموذج) وذلك في الفترة من ٢٩ / ٩ / ٢٠٠٣م الى ١١ / ١١ / ٢٠٠٣م .

ثالثاً : القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي لعينة البحث في مستوى الأداء ومستوى التحصيل المعرفي للباليه في الفترة من ١٢ / ١١ / ٢٠٠٣م الى ١٢ / ١١ / ٢٠٠٣م .

٧- المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- إختبار (ت) .

تم قياس معدل التحسن بالمعادلة الآتية :

$$\frac{م٢ - م١}{م١} \times ١٠٠$$

حيث م١ = متوسط درجات المجموعة في القياس القبلي .

م٢ = متوسط درجات المجموعة في القياس البعدي .

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها :

أولاً : عرض النتائج :

سوف تستعرض الباحثة نتائجها على النحو التالي :

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء الحركي والتحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث

ن = ٢٤

مستوى الدالة	قيمة (ت)	قياس بعدي		قياس قبلي		المتغيرات
		نتيجه	س	نتيجه	س	
دال	٧,٤٧	٠,٥١	٢,٥٤	٠,٧٩	١,١٣	الأداء الحركي
دال	٢١,٨٧	٣,١	٣٥,١٣	٢,٦٨	١٦,٨٨	التحصيل المعرفي

مستوى المعنوية عند $\alpha = ٠,٠٥ = ١,٧٢$

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء الحركي والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأداء الحركي والتحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث

ن = ٢٤

مستوى الدالة	قيمة (ت)	قياس بعدي		قياس قبلي		المتغيرات
		نتيجه	س	نتيجه	س	
دال	٢,٨١	٠,٥٨	١,٦٣	٠,٨١	١,٠٤	الأداء الحركي
دال	١٠,٥	٢,٨٦	٢٤,٣	٢,٩	١٦,٨	التحصيل المعرفي

مستوى المعنوية عند $\alpha = ٠,٠٥ = ١,٧٢$

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى والتحصيل المعرفى لصالح القياس البعدى .

جدول رقم (٤)

الفروق الإحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث .

ن = ٤٨

مستوى الدالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		التفريقات
		±ع	س	±ع	س	
دال	١٢,٦	٠,٥٧	١,٦٢	٠,٥١	٢,٥	الأداء الحركى
دال	٥,٨	٢,٨٦	٢٤,٣	٣,١٣	٣٥,١٣	التحصيل المعرفى

مستوى المعنوية عند ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى والتحصيل المعرفى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (٥)

النسبة المئوية لمعدلات تحسن القياسات البعدية عن القبلىة لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث

ن = ٤٨

النسبة المئوية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		النسبة المئوية
	بؤى ٢	بؤى ١	%	بؤى البعدى	
%٤٤,٦	٢٤,٣	١٦,٨	%١٠٧,٩	٣٥,١٣	١٦,٩
%٥٥,٧	١,٦٢	١,٠٤	%١٢١,٢	٢,٥	١,١٢

يتضح من جدول رقم (٥) أن النسب المئوية لمعدلات تحسن القياسات البعدية عن القبلىة للمجموعة التجريبية فى الأداء الحركى والتحصيل المعرفى أعلى من المجموعة الضابطة حيث بلغت هذه النسبة (%١٠٧,٩ ، %١٢١,٢) بينما فى المجموعة الضابطة بلغت (%٤٤,٦ ، %٥٥,٧)

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها :

يتضح من نتائج جدول رقم (٢) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى كل من التحصيل المعرفي والحركي للمهارات قيب البحث لصالح القياس البعدي ، ويعزو ذلك الى أن أسلوب التعلم التعاوني كان له أثره الإيجابي حيث يعتمد على إتاحة الفرصة للمتعلم أن يتعلم حسب قدراته مع مراعاة الفروق في سرعة التعلم ، وفي هذا الصدد يشير " صلاح قسادوس " (١٩٩٣) ، أن المتعلم يدرك المهار المرتبطة إدراكاً كاملاً ويكون قادراً على أدائها بالطريقة الصحيحة وأن الاكتشاف والمقارن والتصوير والاسترجاع والمضاهاة تعتبر من أهم المهارات العقلية المؤثرة في المهارة الحركية والتي تعمل على اكتساب المتعلم تغذية رجعية وتصويرية عن المهارة مما يؤدي إلى تحسين أدائه . (١٣ : ١٧٥)

وترجع الباحثة أيضاً هذا التقدم للمجموعة التجريبية إلى تقسيم الطالبات في التعلم التعاوني إلى مجموعات صغيرة وتحمل كل طالبة مسئوليتها تجاه عملية التعلم جعل لكل طالب دوراً إيجابياً في العملية التعليمية مما خلق جو تعليمي ساعد على فهم واستيعاب جوانب التعلم وهذا بدوره أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي والحركي ويؤكد هذا " سلافن *Slavin* (١٩٩١) ، حيث أشار إلى ان التوجه إلى البيئة التعليمية التي يتفاعل فيها الطلبة فيما بينهم تفاعلاً إيجابياً في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف منشود في إطار أكاديمي أو اجتماعي يعو عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية كبيرة ، كما ترى الباحثة أن تصنيف الأدوار داخاً المجموعة له أثر كبير في عملية التحصيل وفي هذا الصدد يذكر " كمال زيتون " (١٩٩٨) أن المتعلمين يتعلمون بطريقة أفضل عندما يكونوا في دور قيادي وبعضهم يتعلم أفضل من خلال تنظيم الملاحظات ، والبعض الآخر يتعلم من خلاله قيامه بدور المؤدى فإنه يستقبل تغذية راجع من المدرس الذي يقوم بإصلاح الأخطاء من وقت لآخر وأيضاً من زملائه في المجموعة مما يساعد على سرعة إصلاح الأخطاء وعدم ثباتها ، كما يشير " محمد علاوى " (١٩٩٧) ، أن سرعة إصلاح الأخطاء عقب الأداء مباشرة عن طريق المعلم أو الزملاء يعتبر من العوامل المهمة التي تعمل على تحسين الأداء . (٤٧) ، (٢٢ : ٤٥) ، (٢٧ : ٢٣)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من " محمد مسعد " (١٩٩١) " مديحة حسن (١٩٩٣) ، " دايسون بن " (١٩٩٥) ، " خالد مرجان " (١٩٩٦) " أبو النجا أحمد " (١٩٩٧) ، " ياسمين زيدان " (١٩٩٧) ، " أحمد السيد " (١٩٩٩) والتي أكدت على فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس .

(٣١) ، (٣٣) ، (٤٤) ، (١٢) ، (٢) ، (٣٨) ، (٣)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة التجريبية فى كل من الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى .

وتشير نتائج جدول رقم (٣) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى والحركى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى وترجع الباحثة ذلك إلى الدور الإيجابى الذى يقوم به المعلم فى الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظى للمهارات ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج للمهارات المتعلمة بواسطة متعلم ذا مستوى عالى من الأداء المهارى بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء النشاط وبعده كل ذلك قد ساهم فى زيادة التحصيل المعرفى والحركى للمهارات قيد البحث ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من " محمد حسن " (١٩٩٦) ، " أبو النجا أحمد " (١٩٩٧) ، " الزهراء رانيا محمد " (١٩٩٩) ، " إلهام عبد المنعم " (١٩٩٩) والتي أثبتت أن الطريقة المتبعة (الشرح وأداء التقويم) فى التدريس تعطى نتائج إيجابية فى التحصيل المعرفى والحركى .

(٢٦) ، (٢) ، (٦) ، (٧)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (القبلى - البعدى) للمجموعة الضابطة فى الأداء الحركى والتحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث لصالح القياس البعدى .

كما أسفرت نتائج جدول رقم (٤) أن كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) قد حققتا تقدماً فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى التحصيل الحركى للمهارات قيد البحث إلا أنه عند مقارنة نتائجهما يتضح لنا تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة ويعزو ذلك إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يتيح للطالبات فرصة الإشتراك بإيجابية فى العملية التعليمية ، حيث إنتقلت عملية التعلم من المعلم إلى الطالبة مما يودى إلى قيام الطالبة بالكثير من الأدوار واستقلال كل طالبة بتحمل مسئولية تعليم جزئية من مادة التعلم يزيد من ثقتها بنفسها وبالتالى يساهم فى زيادة تحصيلها وخفض القلق لديها عن مجموعة التعلم التقليدى وهذا ما أكدته نتائج دراسة " ياسمين زيدان " (١٩٩٧) فى أن قيام الطالبة بإتخاذ الكثير من قرارات التنفيذ والتقويم يساعد على تحسين الأداء وزيادة الدافعية نحو عملية التعلم بينما تكون الطالبة فى الطريقة المتبعة سلبية فى معظم أوقات الدرس حيث يقتصر دورها على الأداء فقط وتنفيذ ما يطلبه منها المعلمة حيث أنها تقوم بإتخاذ جميع القرارات وتوفر تغذية راجعة مرجأة وعامة حيث تكون فى نهاية الدرس ولجميع الطالبات أما فى التعلم التعاونى تتوفر تغذية راجعة خاصة ومستمرة وذلك لصغر حجم المجموعة لما يساعد على أن تقوم الطالبات بالنقد والتوجيه وتصليح

الأخطاء لكل طالبة فور حدوثها حيث يؤكد " محمد عثمان " (١٩٩٣) ، أن التغذية الراجعة هي أحد العوامل التي تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية وأن الأداء الحركي يكتسب قدراً من القيمة عندما يكون المتعلم على علم بتقدمه . (٣٨) ، (٢٩ : ٤٧)

وتشير نتائج جدول رقم (٥) أن النسبة المئوية لمعدلات التحسن للمجموعة التجريبية بلغت (١٢١,٢ % ، ١٠٧,٩) على التوالي بينما كانت النسبة المئوية لمعدلات التحسن للمجموعة الضابطة (٥٥,٧ % ، ٤٤,٦ %) على التوالي ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من استيبيورت إنسن *Stewart Ann* (١٩٩٥) ، وإلزايث ستان *Lethabeth Stanne* (١٩٩٦) ، مصطفى محمد وهند فرحان (١٩٩٩) ، ليلي عباس (١٩٩٩) أحمد عبد الحميد (٢٠٠٢) ، على أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريس فعلاً ويؤدي إلى نتائج أكثر تقدماً عند مقارنتها بنتائج الطريقة (المتبعة) في التدريس . (٥٠) ، (٤٨) ، (٣٥) ، (٢٤) ، (٥)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس بين المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في الأداء الحركي والتحصيـل المعرفي للمهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات :

من النتائج السابقة تستخلص الباحثة ما يلي :

استخدام أسلوب التعلم التعاوني أثر تأثيراً إيجابياً على كل من مستوى التحصيل المعرفي والتحصيـل الحركي للمهارات قيد البحث .

التوصيات :

- بناء على إستخلاصات البحث توصي الباحثة بما يلي :
- تطبيق أسلوب التدريس التعاوني في تعلم المهارات الأساسية في الباليه .
 - أهمية التحديث والتطوير في أساليب التعلم التي تعطى للمتـعلم دوراً فعال ومنهج استراتيجيـة التعلم التعاوني .
 - إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مراحل سنـية مختلفة .
 - إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مهارات أخرى في الباليه والرقص الشعبـي والإبتكارى .
 - تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات غير نمطية في تدريس المهارات الحركية الخاصة بالباليه .

قائمة المراجع

١. أبو المجد محمود خليل : " فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في إكتساب طلاب الصف الأول الثانوي لبعض مهارات القراءة " ، بحث منشور ، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٥ ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٢. أبو النجا أحمد عز الدين : " تأثير أسلوب التدريس التعاوني على تنمية المهارات التدريسية لدى معلمى التربية الرياضية قبل الخدمة " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، المجلد التاسع ، العدد ١ ، ٢ ، ٣ ، جامعة حلوان ، يناير ١٩٩٧م .
٣. أحمد السيد الموافقى : " تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الزقازيق ، ١٩٩٩م .
٤. أحمد صابر جابر ، مصطفى زايد محمد : " أثر استخدام أسلوب المشاركة الجماعية فى تدريس الدراسات الإجتماعية بالصف الثانى الإعدادى على تحصيل التلاميذ وإتجاهاتهم نحو العمل الجماعى " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية بأسبوط ، العدد الأول ، ١٩٩٢م .
٥. أحمد عبد الحميد العميرى : " تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية (دراسة مقارنة) " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢م .
٦. الزهراء رانيا محمد حجازى : " تأثير التدريس التعاوني على فعالية وقت التعلم الأكاديمي فى درس التربية الرياضية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م .

٧. إلهام محمد عبد المنعم : " أثر إستخدام أسلوب التعلم التعاونى على التحص
المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات
الطائرة " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الريا
للبنات ، المجلد الرابع ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م .
٨. إيمان عبد العزيز نور الدين : " برنامج مقترح لتنمية مهارتى الوثب والدوران
التعبير الحركى وعلاقتها ببعض المتغيرات المخت
رسالة دكتوارة ، غير منشورة ، كلية التربية الريا
للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥م .
٩. جابر عبد الحميد جابر : إستراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العرب
القاهرة ، ١٩٩٩م .
١٠. جابر عبد الحميد جابر : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القا
وآخرون . ١٩٩٦م .
١١. حنان حلمى لطفى الجمل : " أثر إستخدام بعض الوسائل التعليمية على مستوى
بعض المهارات الأساسية للبالية " ، رسالة ماجسد
غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩١م .
١٢. خالد مرجان عبد الدايم : " أثر إستخدام بعض أساليب التعلم على مستوى ا
فى القفز بالزانة للمبتدئين " ، رسالة دكتوارة ، غ
منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جام
الزقازيق ، ١٩٩٦م .
١٣. صلاح السيد قبادوس : الأسس العلمية الحديثة للتقويم فى الأداء الحرك
مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٣م .
١٤. عبد السلام مصطفى : أساسيات التدريس والتطور المهنى للمعلم ، دار ا
عبد السلام
العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
١٥. عبلة محمد أحمد فرحان : " تأثير الترامبولين على الإحساس الحركى وبع
المهارات الأساسية للبالية " ، بحث منشور ، مجلة
وفنون الرياضة ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، ك
التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القا
١٩٩٢م .

١٦. عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٠م .
١٧. على محمود السديري : فاعلية زمن الأداء الفعلى لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الثالث ، العدد الخامس ، والسادس ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٦م .
١٨. عنايات محمد احمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
١٩. فاطمة عبد الحميد السعيد : " التعبير الحركى (الباليه) أساس لإكتساب المهارات اللازمة للاعبة التمرينات والجمباز " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للتربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
٢٠. _____ : الأسس العلمية والتشريحية لفن الباليه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
٢١. فتحية حسنى محمد : " فعالية أسلوب التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى فى مادة الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى " ، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية ، الجزء السابع ، المجلد العاشر ، القاهرة ، ١٩٩٤م .
٢٢. كمال حسين زيتون : التدريس (نماذج ومهاراته) ، المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٩٨م .
٢٣. كوثر حسين كوجك : إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، ط ٢٠ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
٢٤. ليلى عباس سليمان : " فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى على مستوى التحصيل المعرفى والحركى وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حضان القفز " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين ، العدد السادس والخمسين ، المجلد ٣٤ ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩م .

٢٥. محبتات أبو عميرة : " تجريب استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التفاضلي الجمعي في تعلمي الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة " ، بحث منشور ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الرابع ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
٢٦. محمد حسن المرسي : " فعالية التعلم التعاوني في إكتساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المجلد الأول ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٩٥م .
٢٧. محمد حسن علاوى : علم النفس (المدرب والتدريب الرياضى) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
٢٨. محمد حسن علاوى ، : إختبارات الأداء الحركى ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٤م .
٢٩. محمد عبد الغنى عثمان : التعلم الحركى والتدريب الرياضى ، ط٣ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٣م .
٣٠. محمد على حسين : " أثر التعلم التعاوني على تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات الرياضية وإتجاههم نحو التعاون " ، بحث منشور ، مؤتمر مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الإقليمية والعالمية المؤتمر العلمى الرابع ، الجزء الثالث ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، إبريل ١٩٩٦م .
٣١. محمد مسعد نوح : " دراسة تجريبية لأثر التعلم التعاوني فى تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادي للمهارات الجبرية " ، بحث منشور ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد السابع ، العدد السابع والعشرون ، الكويت ، ١٩٩٣م .
٣٢. محمود عبد الحليم منسى : التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١م .
٣٣. مديحة حسن عبد الرحمن : فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل المرحلة الابتدائية للرياضيات ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد التاسع ، المجلد الثانى ، ١٩٩٣م .

٣٤. مرام سراج الدين ربيع : " تأثير برنامج تعليمي على مستوى أداء بعض الوثبات في الباليه " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، ١٩٩٦ م .
٣٥. مصطفى أحمد الجبالي ، هند محمد أحمد فرحان : " فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس والإتجاه نحو السباحة لطلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثاني عشر ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .
٣٦. نجاح التهامي حسن : " أثر تنمية الرشاقة والتوازن على رفع مستوى الأداء في مهارتي الوثب والدوران في الباليه " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ م .
٣٧. _____ : الباليه ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
٣٨. ياسمين زيدان حسن : " فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي والتنافسي الفردي على تحصيل الرياضيات وتخفيف القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني جامعة المنيا ، أكتوبر ١٩٩٧ م .
٣٩. يحيى محمد صالح : " أثر الباليه الكلاسيكي على مستوى الأداء للحركات الأرضية في الجمباز " ، بحث منشور ، مجلة جامعة حلوان ، دراسات وبحوث ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، مايو ١٩٨٠ م .

40. Adams Dennis & Others : " Cooperative Learning and Education Media Collaparating with Technology and each Others " , New Jersey, 1990.
41. Arlezet, A., F. & Others : " Cooperative Learning Mathematics Teacher " , Vol., 6. N,2. Sep, 1990.
42. Cantlon Teresa, L., : " Structuring the Classroom Successfully for Cooperative Team Learning " , Oregon, Prestige Pub., 1989.

3. *Corso Majoic* : " Teaching Cooperative Skills Through Games ", June, 1994.
4. *Dyson Ben. P.* : " Students Voices in two Alternative Elementary Physical Education Programs ", 1995.
5. *Manning Lee & Luking R.* : " The What, Why, and How of Cooperative Learning ", the Social Studies, Vol. 82, No.3. pp. 120 – 137, 1991.
6. *Roger E. W., Bolsen & S. Kagan* : " About Cooperative Learning, in Kessler, G., : Cooperative Language Learning A Teacher's Resource Book", Prentice Hall Regents Engel Wood Cliffs, 1992.
7. *Slavin R.,* : " Cooperative Learning ", New York, Longman, 1991.
8. *Stanne, Mary Elizabeth* : " The Impact of 3 Shaps Kinds Types of Inter dependence (Cooperation – Competition – Individuality on Motor Achievement ", Social and Self – Acceptation Service (Microfilm), 1996.
9. *Stephen, B.* : " Cooperative Learning ", ERIC. Office of Educational Research and Improvement, Jun. pp. 941, 1992.
0. *Stewart, Ann, B.* : " Inter Personal Skills and Gad setting Through Cooperative Learning in Physical Education Inter Personal Skills and Goal Setting ", 1995.